في ليلة كل جمعة ويوم كل جمعة فاردد السلام على من صلى علي والكني وان الصلاة علي في ليلة
الجمعة ويوم الجمعة تكون لكم نورا يوم القيامة عند قطع الصراط فمن صلى علي في يوم الجمعة
ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين سنة وورد في حديث آخر مقيدا بقوله بعد صلاة العصر
وذكر في الخبر انه سئل عليه السلام عن يوم الجمعة فقال غسل واغتسل وبكر وابتكر
وابتكر ودنا وانصت ولم يلغ كان له بكل خطوة يخطوها اجر صيام سنة وقيامها
ومعنى قوله غسل بالتخفيف واغتسل يعني توضأ وغسل جسده ومعنى بكر يعني
الغسل وابتكر للجمعة وذكر عن النبي عليه السلام انه قال ما طلعت الشمس ولا غربت
على يوم افضل من يوم الجمعة وان الله سبحانه يوكل بيوم الجمعة على باب من ابواب المسجد
الجامع ملكين يكتبان الاول فالاول كرجل قدم بدنة ثم رجل قدم بقرة ثم رجل
قدم شاة ثم رجل قدم دجاجة ثم رجل قدم بيضة واذا قعد الامام على المنبر وبدا
بالخطبة طويت الصحف وقعدت الملائكة يستمعون الذكر وذكر عن النبي عليه السلام
انه قال يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الفطر
ويوم النحر وذكر عن سعيد ابن المسيب انه قال لان اشهد الجمعة احب الي من حج له
تطوع وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ يوم الجمعة فاحسن الوضوء ثم اتى
الى المسجد فدنا واستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة
ايام ومن دنا من الامام ولغى ولم يستمع كان عليه كفلان من الوزر ومن قال لصاحبه
صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له ومن قال لرجل اذا اسكت فقد تكلما جميعا
ولغوا معا فلا جمعة لهما المعنى ليس لهما جمعة كاملة وقيل من لم يبلغ ومن مس
الحصا او مس شيئا اثرى عامدا فقد لغا ومن لغى فلا جمعة له اي ليس كاملة وذكر
عن كعب الاحبار رضي الله عنه قال لان اشرب كاسا من خمر احب الي من ان اشرب كاسا
من خمر ولان اشرب كاسا من خمر احب الي من ان اتخلف عن الجمعة ولان اتخلف عن الجمعة
احب الي من ان اتخطى رقاب الناس وذكر عن علي كرم الله وجهه انه قال اذا كان
يوم الجمعة خرجت الشياطين من البحر الى الارض فيأتون الى الاسواق والى اهل التجارة
والزراعة واهل الاشغال والصناعات فيزينون لهم اسواقهم ومتاجرهم وزراعتهم

ويعيد

وجميع الصنايع حتى يشغلوهم عن الجمعة وذكر في الخبر ان من قام ليلة الجمعة يصلي
فيها مائة ركعة يسلم من كل ركعتين يقرأ في كل ركعة بام القرآن واذا فرغ من الصلاة
اجتهد في الدعاء الى الله سبحانه وتعالى اعتقه وفكه من النار ورزقه قبول الاعمال
ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ملائكة يبشرونه بالجنة وذلك على الله يسير ويوكل الله به
ملائكة يرفعون عنه شر الاشرار في الدنيا مع ما له عند الله من جزيل الثواب وكرم
المآب ومن قرأ ليلة الجمعة النور كذا قال عمر جعل الله له يوم القيامة جناحين يطير بهما
على الصراط وذكر عن النبي عليه السلام انه قال من صلى يوم الجمعة عند الضحى اربع
ركعات يقرأ في الاولى بام القرآن وسبح اسم ربك الاعلى خمس عشرة مرة وفي الثانية بام القرآن
واذا زلزلت خمس عشرة مرة وفي الثالثة بام القرآن والهيكم التكاثر خمس عشرة مرة
وفي الرابعة بام القرآن وقل هو الله احد خمس عشرة مرة غفرت له ذنوب خمسين سنة
واعطاه الله ما سأل واول ما يعطيه من مسألته العتق من النار نسأل الله العظيم المولى
الكريم ان يوفقنا للاعمال الصالحة وان يتقبل ذلك بحرمة سيد انبيائه محمد الرحيم

باب في ذكر صوم رمضان وفضله اعاده الله علينا ببركته

قال الله العظيم شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى
للناس وبينات من الهدى والفرقان فهو اول الشهور واسناها واولاها بالتوبة والانابة
وهو شهر التوبة والاستغفار والاقلاع عن الذنوب والاصرار والندم والرجوع الى
العزيز الجبار والملك القهار فاستبشروا يا معشر الطالبين بدخوله واستعدوا
عند حلوله لنزوله بالتوبة والاقلاع عن العيوب والندم على ما تقدم من الذنوب والا[illegible]
والاستغفار من الخطايا والسيئات واسترضوا الآباء والامهات واصلحوا [illegible]
الشهوات وصلوا الارحام واطعموا الطعام وتصدقوا على [illegible] الاعداء وبادروا
بالتوبة من الاوزار فقد فتحت لكم الابواب ولبى لكم الخطاب ورفع عنكم الحجاب ونادى
الكريم الوهاب فقال في محكم الكتاب واني لغفار لمن تاب وقد جاء في الخبر عن النبي
عليه السلام انه قال وقد هل هلال رمضان لو علم الناس ما في رمضان من اليمن والبركة
لتمنوا ان يكون حولا كاملا فيا اهل الاسلام اكرموا ما اعظمها ونعمة ما اسبغها فيا ايها

Copyright © King Saud University